كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

القيم التربوية التي يتمثلها طلاب كلية التربية جامعة نيالا

إعداد

د/ اشراقة علي خليل ابراهيم

استاذ مساعد ، قسم العلوم التربوية

كلية التربية ، جامعة نيالا ، نيالا ، السودان

د/ زهراء احمد عثمان الصادق

أستاذ مساعد ، قسم العلوم التربوية

كلية التربية، جامعة نيالا، نيالا ،السودان .

﴿ المجلد الحادي والثلاثين– العدد الخامس – جزء ثاني– أكتوبر ٢٠١٥م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع القيم التربوية التي يتمثلها طلاب كلية التربية جامعة نيالا وذلك لما تؤديه هذه القيم في تشكيل شخصية الطالب الذي يصبح فرداً في المجتمع مستقبلاً، ثم معرفة ما إذا كان للنوع والمستوى الدراسي والتخصص أثراً في التمثل بهذه القيم أم لا.

تناولت الدراسة المفاهيم الأساسية للقيم وأهميتها ووظائفها وخصائصها وتصنيفاتها.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المبني على الدراسة الميدانية، وشملت عينة الدراسة ٢٨٠طالباً وطالبة من الفصول الدراسية (الثالث–الخامس–السابع) من كلية التربية جامعة نيالا. لجمع البيانات تم استخدام أداة الاستبانة.

قامت الباحثتان بإجراء الدراسة الميدانية بتطبيق الاستبانة على العينة المختارة عشوائياً من الفصول المذكورة (٣–٥–٧) آنفاً و تمثل العينة ثلث المجتمع البالغ عدده ٨٤٠ طالباً وطالبه٠ وبعد التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. للنوع أثراً في تمثل الطلاب للقيم التعبدية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية لصالح الذكور.

٢. للمستوى دوراً واضحاً في تمثل الطلاب للقيم فقد أثبتت النتائج أن طلاب الفصل الدراسي الخامس هم الأكثر تمثلاً لهذه القيم.

٣. الطلاب العلميين أكثر تمثلاً للقيم من الطلاب الأدبيين.

في ضوء النتائج أوصت الدراسة بالآتي:

١/ الاهتمام بغرس القيم عند الإناث منذ الصغر لأنهن أمهات المستقبل.

٢/ ضرورة غرس القيم و العناية بها و تشجيع الأنشطة الطلابية التي تسهم في دعم القيم الايجابية.

٣/ الاستفادة من وسائل الإعلام في تقديم برامج متخصصة موجهه للشباب لدعم القيم.

Abstract

This study aims at identifying educational values internalized by students studying in Faculty of Education, the University of Nyala; how these values could frame future personalities of the students in their respective communities; and well as identifying whether or not gender, level of education and specialization have an impact on internalizing these values.

This study investigated the fundamental concepts of values, their significance, functions, characteristics and classifications.

A field-based descriptive and analytic methodology was used to collect data of the study. A questionnaire was employed and administered to a sample of 280 students drawn from third, fifth and seventh level students from Faculty of Education, the University of Nyala.

The two researchers administered the questionnaire to the above-mentioned sample representing one third of a population of 840 male and female students. After analyzing the data by using Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the study concluded the following findings:

1. Gender has a role in internalizing worshiping, social, ethical and cognitive values, in particular among male students;

2. Level of education had an apparent role in internalizing these values. The findings indicated that fifth year students internalized these values the most.

3. Students majoring in science disciplines internalized values more than students majoring in literary disciplines.

Accordingly, the following recommended are forwarded:

1. These values should be inculcated into females since early times;

2. These values should be inculcated carefully, and that students' activities are encouraged to support positive values; and

3. Making use of media in presenting tailored programmes for youth in order to support these values.

مقدمة:

يعد موضوع القيم أحد المجالات الأساسية في التربية وبقية العلوم السلوكية ويرجع اهتمام علماء التربية بموضوع القيم إلى أن هذه القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم .

(مما لا شك فيه أن الإنسان منذ بداية حياته في حاجة إلى تهذيب وتوجيه حتى يكتسب السلوك الذي تهدف التربية إليه و يساعده على تنمية شخصيته وتحقيق أهدافه ، فالتربية تعمل على تشكيل وتوجيه الناشئين عن طريق المعرفة والتجربة ، ولذا كان لا بد للتربية أن تعبر عما يختاره المجتمع من قيم، وعلى ضوئها تحدد أهدافها ويتم اختيارها لتدعم المعرفة والطريقة والأنماط السلوكية المطلوب تحقيقها ومنها تحدد علاقتها بهذا المجتمع.(عفيفي، ١٩٩٠م:ص٢٧٩)

القيم التربوية تعد من أهم المرتكزات التربوية لبناء مجتمع مسلح بالعلم والأخلاق الفاضلة، في ظل التحول الحضاري الشامل ، والاهتمام بالقيم التربوية يقود بدوره للاهتمام بتربية جيل واعٍ يستطيع حمل أمانة التكليف وأداء رسالته تجاه المجتمع ، فالتركيز على موضوع القيم وتطبيقها يؤدي بدوره إلى خلق جيل متكامل في بنائه الاجتماعي والأخلاقي والثقافي والجسدي .

المرحلة الجامعية تُعد مرحلة مهمة للطالب لأن هذه المرحلة هي التي تترسخ فيها كثير من القيم والتي بدورها تؤثر في تكوين شخصية الطالب ، وبالتالي فإن تنمية القيم التربوية المتنوعة لدى الطلاب أمر مهم جداً ، والتمثل بها أكثر أهمية حتى ينعكس ذلك جلياً في سلوكهم .

استهدفت هذه الدراسة طلاب كلية التربية بجامعة نيالا في مختلف الفصول الدراسية والتخصصات ، وطلاب كليات التربية هم معلمي المستقبل وبالتالي يحتاجون الي التمثل بمجموعة من القيم التربوية حتي تنعكس علي طلابهم .

مشكلة الدراسة:

للقيم دوراً هاماً في التربية وفي تشكيل شخصية الفرد مما أدى إلى تزايد الاهتمام بدراستها في الوقت الراهن والذي يتعرض فيه المجتمع المسلم إلى هزات أخلاقية تهدد رصيده من القيم، وكذلك بعد هذا المجتمع عن الالتزام بالقيم التربوية الإسلامية المستمدة من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنته المطهرة ، وقد اشارت بعض الدراسات السابقة الي ابراز دور القيم الإسلامية صياغة الحياة في ظل التقدم التقني المعاصر كما يمكن استنباط القيم التربوية من بعض سور وآيات القرآن الكريم . فقد وردت مجموعة من القيم التربوية في سورة لقمان وسورتي الحجرات والنور .

منذ أن بعث الله نبيه إبراهيم عليه السلام كان دعاؤه لامته أن يبعث فيهم رسولاً يركز فيها ثلاث قيم جمعها قوله تعالي (ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم ايآتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك آنت العزيز الحكيم) (١) وقد استجاب الله تعالي لدعاء نبيه فبعث محمد صلي الله عليه وسلم هادياً ومربياً وانزل معه الكتاب والحكمة فقال صلي الله عليه وسلم (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (٢) ومن هذا المنبع نهل الصحابة الكرام قيم الإسلام وصنعوا بواسطتها جيلاً حمل راية الإسلام الي العالم . في وقد لاحظت الباحاثتان من خلال العمل في مجال التعليم العالي، وفي كلية التربية جامعة نيالا لسنوات عديدة عدم الالتزام الكامل بالقيم التي يجب أن يلتزم بها الطلاب وعدم التطابق بين معرفتهم النظرية لهذه القيم وبين ممارستهم الفعلية لها ، وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما القيم التربوية التي يتمثلها طلاب كلية التربية جامعة نيالا؟ وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية والتي تمثل محاور الدراسة وهي:

١- ما طبيعة القيم التي يتمثلها طلاب كلية التربية جامعة نيالا ؟

٢- هل توجد فروق دالة احصائياً في القيم لدى افراد العينه تعزى الي النوع ؟

٣- هل توجد فروق دالة احصائياً في القيم لدى افراد العينه تعزى الي المستوى ؟

٤- هل توجد فروق دالة احصائياً في القيم لدى افراد العينه تعزى الي التخصص ؟

---

(١) سورة البقرة الاية ١٢٩

(٢) احمد ابن حنبل : مسند الامام احمد ابن حنبل ، ج ٢ ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، ص : ٣٣١ .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع القيم التربوية التي يتمثلها طلاب كلية التربية جامعة نيالا ومعرفة ما إذا كان للنوع والمستوى الدراسي والتخصص أثّراً في التمثل بهذه القيم، ومن ثم التوصل إلى توصيات ومقترحات قد تفيد الباحثين في هذا النوع من الدراسات .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى أن القيم التربوية تساهم في بناء الفرد المسلم بناءاً متكاملاً في جميع مراحل عمره، وتنهض بقواه الجسدية والعقلية والروحية لتتكامل شخصيته، كما تكمن أهميتها في أن المرحلة الجامعية تمثل نقطة التحول الفكري في حياة الطالب مما يؤثر على حياته في المستقبل، كما تكتسب الدراسة أهمية خاصة ونحن نعايش اليوم تبايناً واختلافاً في القيم وبعداً عن تمثل القيم الفاضلة نتيجة للعولمة بتداعياتها الموجبة والسالبة، كما تساعد المهتمين بأمر التربية في التغيير الاجتماعي والإصلاح التربوي إذ يفترض وجود متغيرات لها كبيرة الأثر في التمثل بهذه القيم . وفي ظل هذا الصراع المحتوم، والسعي المحموم ولتذويب ثقافاتنا العربية الإسلامية الأصيلة كان لا بد من التحرك السريع والوعي نحو تناول موضوع القيم وبيان أهميتها وكيفية تناولها وتعزيزها والمحافظة عليها في نفوس الأجيال الحالية وصولاً إلى مشروع متكامل للبناء القيم في مراحل التعليم المختلفة.

منهج الدراسة:

اختارت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لأنه يناسب طبيعة الدراسة وهذا المنهج له خطوات تتمثل فى .

١- وصف الظاهرة أو الأوضاع القائمة بالفعل .

٢- بيان علاقة الظاهرة بالممارسة العملية .

٣- تفسير ومناقشة ما هو قائم .

حدود البحث:

الحدود المكانية: طلاب كلية التربية – جامعة نيالا

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٢م –٢٠١٣م.

الحدود الموضوعية : تختصر هذه الدراسة علي القيم التربوية التي يتمثلها الطلاب وهي (تعبدية – اجتماعية – أخلاقية – معرفية)

مصطلحات الدراسة:

القيم التربوية هي مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجدد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته(زاهر ،١٩٩٦م:٢٤) أو هي المعايير ذات الفائدة التربوية التي يجب على الأسرة والمدرسة والمجتمع تنميتها في الأبناء حتى تعود عليهم بمردود طيب في سلوكهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

القيم (Values):

منذ نشأة المجتمعات البدائية أدرك الإنسان أهمية علاقته بأخيه الإنسان لمواجهة متطلبات الحياة مما رسخ تعامله مع كثير من أبناء مجتمعه وبذلك أصبح التعامل والتواصل بين الأفراد والجماعات من مجريات الحياة اليومية (ولما كان كل إنسان بطبعه حريصاً على حقوقه ، أصبح لازماً أن تضبط العلاقات والمعاملات في اتجاه الحق بحيث يبادر كل إنسان في المجتمع بالإعتراف به والنأي عن كل ما يمكن أن يهدده ، وبذلك أصبح التمسك بالحق قولاً وتصوراً وإعتقاداً وعملاً يحدد قيمة الإنسان في نظر الآخرين ، وبهذا بدأ الاهتمام بالقيم الإنسانية (الأسمر،١٩٩٧م:٣٨٩) وعليه يمكن القول بأن القيم وجدت مع الإنسان منذ بدء الخليقة ، وعملت كإطار محدد لسلوكه وتنظيم علاقاته مع الآخرين ، وقد شغلت اهتمام العديد من الفلاسفة والمفكرين منذ البدايات الأولى للفكر الإنساني وحتى يومنا هذا .

مفهوم القيم:

كلمة القيم من الكلمات الشائعة الاستخدام وهي كثيرة التردد على ألسنة التربويين والمفكرين والمثقفين وغيرهم مما يشير إلى ما تحتله هذه الكلمة من اهتمام في مجالات مختلفة .

معنى القيمة في اللغة:

القيمـــة : واحـــدة القـــيم . والقـــيم جمـــع قِيمـــة بكســـر القـــاف وهـــي الاســـتقامة والاعتدال(الفيروزابادي،١٩٩٧م: ١١٥٢)

وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل (قَومً) الذي تتعدد موارده ومعانيه ، وقد استخدمت العرب هذا الفعل للدلالة على معانٍ عده منها : الديمومة والثبات ،

السياسة والرعاية ، الصلاح والاستقامة ، ولعلّ أقرب الاستعمالات اللغوية إلى القيم بمعناها السائد الآن ما ذكره صاحب القاموس المحيط (من قولهم : فلان ما له قيمة : إذا لم يدم على شيء). وكذلك قول صاحب أساس البلاغة (القيمة : ثبات الشيء ودوامه) (الزمخشري، د.ت:٥٢٨) . وهما يشيران بذلك إلى أن القيمة ترد بمعنى الأمر الثابت الذي يحافظ عليه الإنسان ويستمر في مراعاته. وقد ورد مصطلح الاستقامة والمستقيم في القرآن الكريم بمعنى الهداية، والطريق المستقيم: العدل ، قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى: (لمن شاء منكم أن يستقيم) (التكوير:٢٨). أي من أراد الهداية ، وقال في تفسير قوله تعالى: (أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على سراط مستقيم) (الملك: ٢٢). أي على طريق واضح بيّن والمؤمن يكون في نفسه مستقيماً وطريقه مستقيمة.

معنى القيمة في الاصطلاح:

تعددت تعريفات القيم وتنوعت وهذا نتيجة لأنها حظيت باهتمام كثير من الباحثين في تخصصات مختلفة، ولهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها ، ومرد ذلك الاختلاف يعزى إلى المنطلقات النظرية والتخصصية لهم ، وتبعاً للحقول المعرفية الذي يشتغلون عليها: فمنهم علماء النفس وعلماء الاجتماع وعلماء الاقتصاد وعلماء اللغة ولكل منهم مفهومه الخاص الذي يتفق مع تخصصه.

- فعند علماء الاقتصاد: هنالك قيم الإنتاج وقيم الاستهلاك، وكل له مدلوله الخاص.
- وعند علماء الاجتماع: القيمة هي الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية ، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد والجماعة .
- وعند الفلاسفة : تعد القيمة جزءاً من الأخلاق والفلسفة ، أما المعنى الإنساني للقيمة فيتمثل في أنها المثل الأعلى الذي لا يحقق إلا بالقدرة على العمل والعطاء .

وفي الرياضيات : تستخدم القيمة للدلالة على الكم لا على الكيف .

- أما المعنى الفني لكلمة (القيمة) : فهي تجمع بين الكم والكيف وتعبر عن العلاقات .
- أما القيمة اللغوية (وهي غير المعنى اللغوي للقيمة) : فهي قيمة اللغة ، وهي لا تأتي إلا في كون الكلمات لها فيه نحوية تبين معناها ودورها في الجملة (العاجز: ٢٠٠٠م: ٩٩.٩٨) .

أيضاً هناك تعريفات اصطلاحية تناولت القيم استناداً على اتجاهات معينة منها:

١- النظر إلى القيم باعتبارها مجموعة من المعايير التي يحكم بها على الأشياء بالحسن والقبح .

٢- النظر إلى القيم باعتبارها تفضيلات يختارها الفرد .

٣- النظر إلى القيم باعتبارها حاجات ودوافع واهتمامات ومعتقدات ترتبط بالفرد .

من أهم تلك التعريفات التي تناولت القيم استناداً على تلك الاتجاهات ما يلي :

١/ القيمة هي تلك الصفات المرغوب فيها والتي تنمي في الإنسان قدراته الجسدية والعقلية وقواه الروحية والنفسية (كاظم،١٩٦٢م:٤٠)

٢/ القيمة هي مجموعة الأفكار والنظريات والأهداف والأحكام العقلية والدينية والثقافية التي يؤمن بها فرد أو مجتمع مهما كان مصدر هذه القيم. (عثمان،١٩٩١م : ٣٣) .

٣/ القيم هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ينشر بها الفرد خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينه تتحد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته. (زاهر ، ١٩٩٤م:٢٤)

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم القيم يتضح أن القيمة من المفاهيم المجردة ، وأنها تعكس توجهاً معيناً حيال نوع معين من الخبرة وأنها تحمل صفة الإنتقائية بمعنى أن الفرد يختارها وأنها يمكن أن تكون معياراً أو مقياساً نزن به أعمالنا .

أهمية القيم ووظائفها :

رغم تعدد الفلسفات والتصورات لقضية القيم إلا أنّ موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير ، إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان وبناء شخصيته وتعريفه بذاته فعلى المستوى الفردي تحدد القيم مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة وتحميه من الانحراف وراء شهوات النفس وتحقق للفرد الإحساس بالأمان ، وعلى المستوى الاجتماعي نجد أن للقيم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفراده بعضهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة ، كما تضع القيم مجموعة من المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع غيره من المجتمعات الإنسانية والقيم تحفظ للمجتمع بقاءه واستمرار يته، وتماسكه ،وتحفظ للمجتمع هويته وتميزه ، وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه ومما يزيد من أهمية القيم وأثرها في المحافظة على بناء المجتمع ما نشهده من تحول

المجتمع البشري اليوم إلى قرية صغيرة ، حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية والسلبية .

خصائص القيم :

للقيم مجموعة من الخصائص التي ترتبط بمفهومها وتميزها عن غيرها من أنماط السلوك الإنساني ، وقد ذكر العلماء مجموعة من تلك الحقائق منها : أن القيم ذاتيه وذات طبيعة اجتماعية و متدرجة (أي تترتب هرمياً) وأنها مكتسبه وذات ثبات واستقرار نسبي وهي متداخلة ومترابطة وأنها مكتسبة وتشكل جزءاً من ثقافة الفرد والمجتمع وتؤثر في الاتجاهات والآراء الأنماط السلوكية .

مصادر القيم :

القيم الموجودة لدى الأفراد لم تأت من فراغ وإنما لها مصادر أساسية تتمثل في الاتي :

١- **التعاليم الدينية** : يمثل الدين المصدر الرئيسي لقيم كثيرة ، ففي الدين الإسلامي هنالك الكثير من الآيات والأحاديث التي تهدف إلى زرع القيم الحميدة في الأفراد .

٢- **التنشئة الاجتماعية** : يكتسب الفرد فيها بشكل رئيسي من قبل أفراد العائلة (الأسرة ثم تتسع الدائرة لتشمل الجيران وزملاء اللعب والرفاق ثم المجتمع).

٣- **الخبرة السابقة** : تعتبر خبرة الشخص مهمة ، وتظهر في الأوزان والقيم التي يعطيها للأشياء ، فالسجين الذي لم يذق طعم الحرية يفترض أن يقدر قيمة الحرية لأنه عانى من كبت وحرمان ، والشخص الأمي الذي لم يتعلم يعطي قيمة كبيره للتعليم بسبب حرمانه منه .

٤- **الجماعة التي ينتمي إليها الفرد** : إن انتماء الفرد إلى جماعة معينة يعتبر مصدراً للقيم . فالفرد قد يغير من قيمه بسبب تأثير وضغوط الجماعة عليه .

٥- **التراث الإنساني العالمي** : نظراً لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل إنتقال القيم من جزء لآخر .

٦- **مواد الدراسة المنهجية** : ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسات المنهجية وأغلبها نافع ومفيد إذا ما طبق تطبيقاً سليماً ومن هذه القيم

الاستدلال ، الدقة ، التساؤل، العصف الذهني . أما مصادر القيم الإسلامية فتتمثل في القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة والإجماع والقياس والعرف .

تصنيفات القيم :

تعددت تصنيفات القيم وجاءت معبرة على فلسفه أصحابها ونظرتهم للقيم كمفهوم ونظرية منظومة ، وكل تصنيف فيها يعتمد معياراً محدداً فما يجعل هذه التصنيفات وجهات نظر لكل منها إيجابياتها وسلبياتها فقد تم تصنيف القيم على أساس المحتوى ، ومن حيث الهدف ، وتصنيف القيم من حيث العمومية ومن حيث الوضوح وعلى أساس الدوام .

ومن تلك التصنيفات :

١/ **تصنيف علي خليل أبو العينين** : صنف القيم الإسلامية بناءاً على أربعة أبعاد هي بعد الإطلاق والنسبية و بعد المصلحة و بعد درجة الإلزام وبعد الشخصية .

٢/ **تصنيف سبرانجر (Spranger)** : من أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها تصنيف عالم النفس الألماني سبرانجر في كتابه (أنماط الرجال) حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناءاً على القيم الأساسية التي يعتقدون بها وقد جاء تصنيفه هذا بناءاً على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية . ويوضح الشكل التالي هذه الأنماط (الجلاد)

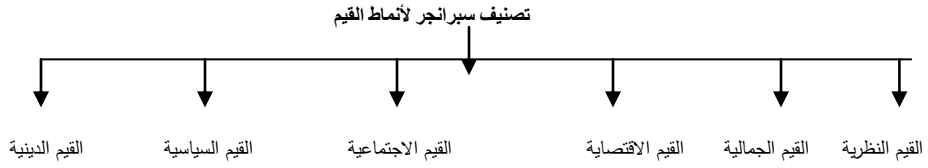

٣/ **تصنيف ماجد عرسان الكيلاني** : قدم تصنيفاً للقيم اشتمل على ثلاثة محاور على النحو التالي

١} قيم التقوى ولها ثلاثة أبعاد وهي :

أ/ بعد عقائدي . ب/ بعد ديني . ج/ بعد اجتماعي

٢} **قيم الكفر**: وقسمها إلى ثلاثة مستويات (مستوى الترف – مستوى الاستضعاف – مستوى الحرمان) .

٣} **قيم النفاق** : يعتبر هذا النوع من قبيل المصانعة لأنها لا تبع من قناعات داخلية وهدفها استدرار موافقة الآخرين. (الكيلاني،١٩٨٩: ١٦٠)

٤}هناك تصنيف حديث للقيم الإسلامية يقسمها إلى :

١- القيم العقائدية والتعبدية .

٢- القيم الفكرية والثقافية .

٣- القيم الاجتماعية الأسرية .

٤- القيم التواصلية .

٥- القيم الاقتصادية والمالية .

٦- القيم الوقائية والصحية .

٧- القيم الحقوقية .

٨- القيم الفنية والجمالية .

٩- القيم البيئية.

القيم التربوية :

القيم التي توجه العملية التربوية كلها ، وهي في نفس الوقت بحاجة إلى وسائل وأساليب ومعلمين ونظام . أي أنها في حاجة للتربية ، فالعلاقة إذن بين القيم والتربية علاقة تبادلية ، فبدون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها ، وبدون القيم تصبح التربية عملية غير ذات فائدة ، ويرجع اهتمام علماء التربية بموضوع القيم إلى أن هذه القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم .

إن الإنسان هو محور الحياة في هذه الأرض ، ومن ثم فهو محور ومدار النظام التربوي وما يتضمنه من نسق للقيم ، والهدف من النظام التربوي كله في أي مجتمع من المجتمعات هو الارتقاء بهذا الإنسان والارتفاع به إلى القمّة وتمكينه من القيام برسالته .

تعرّف القيم التربوية بأنها : (السلوك المكتسب في المجال التربوي سواء كان موجباً أو سالباً) . كما عرّفها مروان القيسي بأنها : (مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة ومصدرها الله عز وجل) . من الملاحظ أن التعريف الثاني أشمل ويميل إلى جعل السلوك المكتسب في المجال التربوي إيجابياً لأنه عبارة عن مجموعة المثل العليا الصادرة عن الله عز وجل .

تزداد أهمية القيم وضرورة غرسها والعناية بها في عالم اليوم المتغير المتقلب الذي صار يتنكر القيم ويحارب الفضيلة ، وورود بعض السلوكيات التي لا تتفق وقيمنا الفاضلة من خلال أجهزة الإعلام ووسائل الاتصال ، إضافة إلى انشغال الناس بهموم العيش والرزق مما أدى إلى ضعف المدرسة والمؤسسات التعليمية عامة في غرس القيم ، وذلك يحتم ضرورة إعادة النظر والعودة إلى قيمنا الفاضلة التي تخلينا عنها .

دور القيم في عملية التربية:

لعل مبعث الاهتمام بدراسة القيم دراسة علمية إنما يرجع إلى ما يناط بها من أهمية تربوية تتجلى بعض مظاهرها فيما يلي:

١. تساعد القيم على التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة فإذا كان هذا الفرد يتحلى بقيمة في المواقف التي تتطلب أمانته ومحافظته على أسرار الآخرين، وتعاونه مع الغير، وقيامه بالمسئولية التي يُكلف بأدائها، يمكننا أن نتوقع ردود أفعاله وتصرفاته في كل المواقف التي تواجهه في حياته.

٢. إن استجابة الفرد لموقف معين، أو إصداره حكماً على قضية معيارية ينبع أساساً من القيم التي يؤمن بها، فالقيم هي المسئولة عن الأحكام التي يصدرها الإنسان على أيّ موضوع أو موقف يواجهه في حياته.

٣. والقيم معايير عامة، ومحل اتفاق ورضا من الجميع، وعليه فإن من يتحلى بها يكون محل استحسان من جميع أفراد المجتمع، وعلى العكس من ذلك تماماً فكل من يخرج

عليها يقابل بالاستهجان، والتوبيخ بل والعقاب الذي يشتد حسب درجة إهماله للقيمة أو تخليه عنها. فالتلميذ الأمين الصادق يكون محل تكريم من إدارة المدرسة والتلميذ غير الأمين لا يكون محبوباً من زملائه ولا من إدارة المدرسة التي تسعى إلى تقويمه بالنصح، والتوجيه وأحياناً بالعقاب.

٤. القيم موجهات للسلوك ومعايير يزن بها الإنسان نشاطه وفكره ودوره في الحياة لذلك فهي تحكم سلوكه وتجعله يتسم بالتوحد والتناسق، وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه من تصرفات، وكل ما يقوم به من نشاط.

٥. القيم تمثل قوة دافعة للعمل، بل وأدائه على خير وجه، وفي أحسن صورة وبذل كل جهد ووقت لإنجازه.

وقد كشفت الدراسات عن أهمية القيم في خلق البيئة التربوية المناسبة، التي تحقق المزيد من فهم التلاميذ واستيعابهم، والتفاعل الجيد بين المعلم وتلاميذه. كما أوضح أتنكسون أهمية وضع الطلاب في تجمعات أو فصول على أساس اتساقهم ألقيمي، فالجماعات التي تتشابه في اتساقها ألقيمي تكون أكثر تفاعلاً من الجماعات المكونة عشوائياً، حيث إشباع دافع الانتماء عند التلاميذ، كما يؤدي أسلوب المعلم الذي يتسم بالتقبل والدفء أو الصداقة إلى زيادة درجة التوافق في القيمة الاجتماعية عند المعلم وتلاميذه، أما الأسلوب المتمركز حول العمل والاهتمام به، فقد تبين أهميته في زيادة التوافق في القيمة النظرية بين المعلم والتلاميذ. (خليفه،١٩٩٢: ٢٠٠)

كما كشف جون بوكسJ.BOX عن دور القيم في تحديد نوع المواد أو التخصصات التي يرغب فيها الطالب، واتضح أيضاً أن الاهتمام بدراسة القيم والاتجاهات والمعتقدات أمر له أهمية بالغة في وضع المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم، حيث يتحقق التوازن الذي استهدفه المجتمع في تكوين شبابه في النواحي القيمية، والوجدانية والثقافية، ويؤدي فقدان التوازن بين هذه القيم والتحصيل الدراسي إلى خلق جيل مضطرب نتيجة فقدان التوازن بين ما يحصله من علوم وبين حقيقة القيم والاتجاهات التي يثبت العلم التجريبي أنها موجودة بالفعل. (خليفه ،١٩٩٢: ٢٠١)

والتربية في تحليلها النهائي هي ذات وظيفة قيمية تتناول الناشئة بالتشكيل والتوجيه والتقويم في إطار قيم المجتمع الذي تعيش في، وما يحويه من تراث وواقع وتطلعات مستقبلية، ومن خلال قدرتها على الاختيار والانتقاء، والحذف والإضافة وهي الخصائص

التي تواجه بها مسؤولياتها نحو تحصيل القيم في الناشئة. والناشئون اليوم هم رجال الغد، اللذين سوف تبني سواعدهم أسس التنمية الشاملة، ومن ثم تأتي أهمية إكساب هؤلاء الناشئين للقيم حتى يشبوا متشبعين بها ويعملون جاهدين على تحقيقها، وإكساب هذه القيم للناشئين هو من صميم عمل المؤسسات التربوية في المجتمع، حيث أنها تستطيع ترجمة هذه القيم إلى إجراءات سلوكية يتمثلها الناشئون في أفعالهم، وأعمالهم، ونشاطاتهم في المجتمع.

ويتكامل دور المدرسة مع الأسرة والمجتمع في إكساب التلاميذ هذه القيم، بالإضافة إلى غرس احترام العمل في نفوس التلاميذ، كما أن دور المدرسة يصبح فعالاً حينما تتحول هذه القيم إلى مواقف سلوكية تربوية، يتعلم من خلالها التلاميذ، كذلك من خلال تضمين البرامج الدراسية قيم المجتمع المختلفة وكيفية إكسابها للطلاب، بحيث تتحول هذه القيم إلى سلوكيات يتمثلها الطلاب.

ويقوم الإسلام على القيم الأساسية الموجهة للحياة والمرتبة لها، وأهم هذه القيم الإيمان بالله سبحانه وتعالى باعتباره أساساً للسلوك ومرتكزاً للقيم، ووسيلة الاستقرار النفسي والعاطفي، والذي هو أساس البناء الحضاري، والمادي هذا إلى جانب قيم الخير الأخرى، والفضائل التي دعا الإسلام إليها، وأنماط السلوك التي يطالب المسلم بها، وإشاعة روح التعاون والرحمة والمودة والألفة واحترام الفرد لذاته، وعدم التعصب للجنس أو اللون أو المذهب. (خليفه ، ١٩٩٢م: ٢٠١)

تأخر الاهتمام بدراسة القيم ربما يرجع إلى عدة أسباب منها:

اعتقاد الكثير من الباحثين والدارسين بأنها تقع خارج نطاق البحوث التجريبية وأنه من الصعب قياسها، وتحديد أبعادها وعلاقتها بغيرها من المتغيرات، تعد فترة الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي بداية الاهتمام بدراسة القيم حيث الالتزام بالمنهج العلمي، سواء فيما يتعلق بتحديد المفهوم إجرائياً وإمكانية قياسه من خلال أدوات وأساليب تتوافر بها شروط القياس الجيّد. (محجوب ، ١٩٩٧م: ٣٩).

ويتضح مما سبق مدى أهمية القيم في حياة الفرد أو المجتمع وهذه الأهمية تلقى مسؤولية كبيرة على كاهل المجتمعات بضرورة العمل على إكساب أفرادها للقيم المناسبة لكل مرحلة من مراحل تطورها، وذلك من خلال المؤسسات التربوية التي تتولى تحديد هذه القيم، ووضع البرامج التعليمية القادرة على إكسابها.

ثانياً : الدراسات السابقة

دراسة رقم (١) : دراسة إبراهيم ،صالح نورين(٢٠٠١م)القيم التربويه في سورة لقمان ومدي تمثل الشباب الجامعي لها،رسالة دكتوراه ام درمان الاسلاميه،كلية التربية ،السودان.

أهداف الدراسة :

١- التعرف على القيم التربوية في سورة لقمان .

٢- أهمية إدراج القيم في المناهج وفق فلسفة التربية الإسلامية .

٣- مدى تمثل طلاب الجامعات للقيم في سورة لقمان

النتائج :

١- أنواع القيم المتضمنة في سورة لقمان هي : القيم الإيمانية والقيم الروحية والقيم الاجتماعية والقيم الخلقية والقيم العلمية والنفسية .

٢- أكدت الدراسة تمثل أفراد العينة للقيم الإيمانية .

٣- أكدت الدراسة تمثلهم للقيم الروحية فيما عدا القيم الآتية : أداء فريضة الصلاة في المسجد في جماعة ، وقيمة التقوى والصبر .

٤- أكدت الدراسة تمثلهم للقيم الخلقية فيما عدا قيمة حسن الخلق .

٥- أكدت الدراسة تمثلهم للقيم الاجتماعية عدا بر الوالدين والصحبة بالمعروف .

٦- أكدت الدراسة تمثلهم للقيم العلمية والقيم النفسية فيما عد الخوف والجزاء مقابل العمل والترهيب.

دراسة رقم (٢) : دراسة ديوان،عبداللطيف فائد،(١٩٩٨م)مدي تمسك طلبة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية للقيم الإيمانية ، رسالة دكتوراة ،جامعة ام درمان الاسلامية ، كلية التربية ،السودان.

أهداف الدراسة :

١- تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تمثل طلبة التعليم الجامعي في اليمن للقيم الإيمانية ومعرفة إذا كان هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعتي صنعاء وعدن .

٢- هل هناك اختلاف يعزي إلى اختلاف التخصص والنوع ، والشهادة الثانوية ؟

٣- معرفة ما إذا كان لاختلاف الجامعة التي يدرس فيها الطالب أثراً على تمثل الطلبة للقيم الإيمانية.

أهم النتائج :

١- أكدت الدراسة أن تمثل الطلبة للقيم الإيمانية بدرجة متوسطة ، وأن نسبة ١١.٢٨ من الطلبة لم يتمثلوا مجموع القيم الإيمانية .

٢- أن هناك فروقاً بين متوسط طلبة جامعة صنعاء ولصالحهم مع متوسط طلبة جامعة عدن ، وقد يختلف التمثل باختلاف الكليات والتخصصات .

٣- أكدت الدراسة أن طلبة التخصصات العلمية يتفوقون على طلبة التخصصات الإنسانية .

٤- طلبة الجامعتين يختلفون لتماثلهم للقيم الإيمانية تبعاً لاختلاف نوع التعليم الذي تلقوه في المرحلة الثانوية.

دراسة رقم (٣) : (دراسة أشقر،جمال ،نايف،١٩٩٥م) مدي تمثل طلبة الجامعه بالقيم التي يتضمنها اهداف التعليم الجامعي لكل من العراق والاردن . دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد ،كلية التربية،العراق.

أهداف الدراسة :

١- معرفة مدى تمثل طلبة جامعتي بغداد والأردنية للقيم المشتركة المتضمنة في أهدافها .

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا التمثل وفقاً لمتغيرات القطر ، الجنس ، التخصص .

أهم النتائج :

١- هناك تمثل مقبول لبعض القيم المتضمنة في الأهداف من قبل طلبة جامعتي بغداد والأردنية ، ولكن كان ضعيفاً نوعاً ما .

٢- تشابه طلبة جامعتي بغداد والأردنية في تمثلهم للقيم وفقاً لمجالاتها وقد كان تمثلهم مقبولاً في المجالات التالية: (الوطني – العمل العلمي والاقتصادي) .

٣- تشابه طلبة الجامعتين إلى حد ما وفق معيار القبول وعدم القبول في تمثلهم للقيم التفضيلية ضمن كل مجال ، إذ كانت القيم لم يكن تمثلها مقبولاً لا من قبل طلبة الجامعتين ، تضم (الوطن) الدفاع عنه ، كتمان أسرار الوطن وحمايتها .

٤- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التمثل وفقاً لمتغيرات الجنس(ذكر – أنثى) والتخصص (علمي – إنساني) والقطري (العراق والأردن).

دراسة رقم (٤) : دراسة ادم، رحمات إبراهيم(٢٠٠٤م) القيم التربوية في محتوي تفسير سورتي الحجرات والنور المقررتين علي طلاب المرحلة الثانوية ومدي التزام الطلاب بها ، رسالة ماجستير ، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا ، كلية التربية ، السودان.

أهداف الدراسة :

١- معرفة ما يتضمنه محتوى تفسير سورتي الحجرات والنور من قيم تسهم في تمسك والتزام الطلاب بقيم الدين الحنيف .

٢- استنباط القيم التربوية من بعض سور القرآن الكريم ، تصنيفها وتبويبها لتشتق منها أهداف المواد الدراسية المختلفة .

٣- الإسهام في صياغة نسق قيمي محدد لطلاب المرحلة الثانوية يتمشى مع فلسفة التربية الإسلامية .

٤- إبراز دور القيم الإسلامية في صياغة الحياة في ظل التقدم التقني المعاصر .

٥- محاولة التعرف على درجة التزام طلاب الصف الثالث بالقيم الدينية المقررة عليهم.(٢)

٦- الوصول إلى توصيات قد تفيد واضعي المناهج الدراسية.

أهم النتائج:

١- يتضمن محتوى سورتي الحجرات والنور قيماً دينية تربوية .

٢- يركز المحتوى على قيماً بعينها الإيمانية الاجتماعية التعبدية الأخلاقية الاجتماعية والعلمية بدرجة متوسط .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في درجة التزامهم للقيم الأخلاقية والعلمية والمعرفية لصالح البنات .

٤- يتمسك طلاب المرحلة الثانوية بالقيم الإيمانية بدرجة كبيرة .

تعليق علي الدراسات السابقة :

تناولت ثلاث من الدراسات السابقة طلاب الجامعة وبالتالي تتفق معهم الدراسة الحالية في عينة الدراسة ، كما تناولت الدراسات السابقة القيم التربوية في بعض سور القرآن فقد تناولت دراسة ابراهيم نورين القيم لفي سورة لقمان ، وتناولت دراسة عبداللطيف فائد القيم الإيمانية وتناولت دراسة رحمات القيم التربوية في سورتي الحجرات وبالنور اما الدراسة الحالية فقد تميزت بتناولها لكل القيم التربوية التي يجب أن يتمثلها الطلاب .

(٢) رحمات إبراهيم آدم : القيم التربية في محتوى تفسير سورتي الحجرات والنور المقررتين على طلاب المرحلة الثانوية ومدى إلتزام الطلاب بها ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة السودان والتكنولوجيا ، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م .

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية الفصل الدراسي الثالث والخامس والسابع والبالغ عددهم ٨٤٠طالباً وطالبة حسب تخصصاتهم.المختلفة

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من المجتمع الأصلي وبلغ حجم العينة ٢٨٠ طالباً وطالبه وبذلك مثلت العينة ثلث المجتمع .

جدول رقم (١)

يوضح أفراد عينة الدارسة حسب متغير النوع والمستوى والتخصص

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
النوع	ذكر	١٢٦	٤٥،٢
	أنثى	١٥٣	٥٤،٨
المستوى	الفصل الثالث	٧١	٢٥.٣
	الفصل الخامس	٨٦	٢٥،٨
	الفصل السابع	١٢١	٤٣،٤
التخصص	علمي	١٠٨	٣٨،٧
	أدبي	١٧١	٦١،٣

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد المبحوثين من الإناث هن الأغلبية حيث بلغ عددهن (١٥٣) بنسبة ٥٤.٨ من عينة المبحوثين و أن عينة الدراسة تمثل ٣ فصول من٥ بنسبة ٦٠%مما يدل على تمثل العينة للمجتمع.

ثالثاً: أداة الدراسة :

أعدت الباحثتان استبانه موجهة لطلاب الفصل الدراسي (٣-٥-٧) لجمع البيانات وقد اشتملت على أربعة محاور وقد بلغت فقرات الاستبانة ٣٨فقرة تم توزيعها على أفراد العينة وقد جمعت ٢٧٩استبانة بنسبة ٩٩.٠٨%

صدق وثبات الأداة:

أ- صدق محتوى الاستبانه :

اعتمدت الباحثتان في تحديد صدق الاستبانه بعرضها في صورتها الاولية علي مجموعة من اساتذت الجامعات المختصين في مجال التربية وذلك للتحقق من مدى ارتباط الاستبانه بموضوع الدراسة وكذلك مدى ارتباط الفقرات بالمجالات وبناءاً علي توجيهات المحكمين تم تعديل الاستبانه ، وبالتالى اصبح محتواها ممثلاً تمثيلاً صادقاً لاهداف الدراسة ومنهجها ، كما قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات للأداة المستخدمة من خلال حساب معامل إلفا كرونباخ عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد بلغ معامل الثبات ٠.٩٤٦ وهي نسبة تدل على ثبات الإجابة على فقرات الاستبانة وإمكانية استخدامها.

رابعاً:المعالجة الإحصائية:

لإغراض التحليل الإحصائي استخدمت الباحثتان تحليل التباين الأحادي في (ن) اتجاه(N-Way ANOVA) لمعرفة القيم التربوية التي يتمثلها طلاب كلية التربية جامعة نيالا في ضوء بعض المتغيرات (النوع ، المستوى ، التخصص).

عرض البيانات ومناقشة النتائج:

١. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على : ما دور متغير النوع على تمثل الطلاب للقيم التعبدية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية ؟

جدول رقم (٢)
يوضح مجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F المحسوبة و P-value لمتغير النوع.

مصدر التباين	دائماً%		أحياناً%		لا أهتم%		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	P-value
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث					
القيم التعبدية	٧١	٧٢.٨	٢٦.٦	٢٥.٢	٢.٤	٢	60.5	17	3.5	123	0.00
القيم الاجتماعية	٧٥.٢	٧٣.٢	٢٣.٢	٢٤.٨	١.٦	٢	36.6	13	2.8	23	0.00
القيم الأخلاقية	٧٥.٨	٧٥	٢٢.٦	٢٢.٤	١.٦	٢.٦	55.8	10	5.6	122	0.00
القيم المعرفية	٧٢	٧١.٧	٢٦.٤	٢٧.٦	١.٦	٠.٧	63.5	12	5.3	288	0000
الخطأ							3.6	230	0.016		
الإجمالي							67.6	271			

يتضح من الجدول معنوية دور متغير النوع على تمثل الطلاب للقيم التعبدية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية لصالح الذكور حيث أن P-value تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥ ، وقد يعزى ذلك الى أن أحساس الذكور بالمسؤولية اكبر من الإناث كما أن أوقات فراغهم اكبر مقارنة بالإناث اللائي تلقى عليهن أحيانا أعباء أسرية.

٢. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي بنص على : ما دور متغير المستوى الدراسي على تمثل الطلاب للقيم التعبدية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية ؟ .

جدول رقم (٣)
يوضح مجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F المحسوبة و P-value لمتغير المستوى الدراسي .

مصدر التباين	دائما%			أحياناً%			لا أهتم%			مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	P-value
	ف٣	ف٥	ف٧	ف٣	ف٥	ف٧	ف٣	ف٥	ف٧					
القيم التعبدية	٦٩.٤	٧٥.٢	٧١.٧	٢٧.٨	٢٢.٦	٢٥.٨	٢.٨	٢.٢	٢.٥	٦٠.٥	17	٣.٦	١٨٩.٩	0.00
القيم الاجتماعية	٧٣.٢	٧٦.٧	٧٢.٥	٢٥.٤	٢١	٢٥.٨	١.٤	٢.٣	١.٧	٢٦.٨	13	٢.١	١٣.٩	0.00
القيم الأخلاقية	٧٥	٧٦.٥	٧٤.٢	٢٣.٦	٢١.٢	٢٣.٣	١.٤	٢.٣	٢.٥	٦٣.٢	10	٦.٣	٨٣٩.٤	0.00
القيم المعرفية	٧٢.٢	٧٣	٧١.١	٢٦.٤	٢٥.٩	٢٨.١	١.٤	١.١	٠.٨	٤٦.٦	12	٣.٦	٥٣.٧	0.00
الخطأ										١.٩٦	230	٠.٠٠٩		
الإجمالي										٦٥	271			

٣. يتضح من الجدول معنوية دور متغير المستوى على تمثل الطلاب للقيم التعبدية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية لصالح المستوي الخامس حيث أن P-value تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥ ، يمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثتين إلي أن طلاب المستوى الخامس باعتبارهم المستوى الذي يتوسط المستويين الثالث والسابع يكونون أكثر استقراراً من الناحية النفسية و الاجتماعية بعد اندماجهم في الوسط الجامعي و الذي يعتبر نقله مرحلية للطالب إذا ما قورن بالفصل الثالث وكذلك نجد إن الطلاب في المستويات العليا قد يتعرضون لهاجس الامتحانات و التخرج و الحصول على معدلات عالية مما ينعكس سلباً على تمثلهم للقيم . عرض ومناقشة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي بنص على : ما دور متغير التخصص على تمثل الطلاب للقيم التعبدية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية ؟

جدول رقم (٤)

يوضح مجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F المحسوبة و P-value لمتغير التخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	دائماً%		أحيانا%		لا أهتم%		df	متوسط المربعات	قيمةF المحسوبة	P-value
		علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي				
القيم التعبدية	١٤٦.٤	٧١	٧٢.٢	٢٦.٢	٢٥.٤	٢.٨	٢.٤	17	٨.٦	٦٤.٨	0.00
القيم الاجتماعية	١٢١.٨	٧٤.٨	٧٣.٥	٢٣.٤	٢٤.٧	١.٨	١.٨	13	٩.٤	٤١.٢	0.00
القيم الأخلاقية	١٤٣.٨	٧٥.٥	٧٥.١	٢٢.٦	٢٢.٥	١.٩	٢.٤	10	١٤.٤	١٠٥	0.00
القيم المعرفية	١٤٨.٢	٧٢.٩	٧١.٢	٢٦.٢	٢٧.٦	٠.٩	١.٢	12	١٢.٤	٩٦.٩	0.00
الخطأ	٢٥.٨							٢٣٠	٠.١١٢		
الإجمالي	١٧٩.٥							٢٧١			

يتضح من الجدول معنوية دور متغير التخصص على تمثل الطلاب للقيم التعبدية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية لصالح الطلاب العلميين حيث أن P-value تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى المعنوية ٠.٠٥ وقد يعزى ذلك إلي أن هنالك علاقة ايجابية بين التفكير العلمي و تمثل القيم ،وكذلك ارتفاع نسب التحصيل الدراسي وقد لاحظت الباحثتان من خلال تدريس الطلاب السنوات عديدة أن درجات الطلاب العلميين دائما أفضل مقارنة بالأدبين مما ينعكس إيجابا على تمثلهم للقيم.

النتائج والتوصيات والمقترحات :

أولاً : النتائج :-

في ضوء الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١/ للنوع أثراً في تمثل الطلاب للقيم التربوية و كانت النتيجة لصالح الذكور

٢/ أثبتت النتائج أن للمستوى دوراً واضحا في تمثل الطلاب للقيم فكان طلاب الصف الدراسي الخامس هم الأكثر تمثلا لهذه القيم المذكورة (التعبدية ، الاجتماعية ، الأخلاقية و المعرفية)

٣/ ظهر دور التخصص في تمثل الطلاب للقيم التربوية وقد جاءت النتيجة لصالح الطلاب العلميين

ثانياً : التوصيات:

١. الاهتمام بغرس القيم عند الإناث منذ الصغر لأنهن أمهات المستقبل.
٢. ضرورة التركيز علي الاهتمام بتمثل القيم لدى الطلاب الجدد والخريجين .
٣. استقلال الدراسات الادبية في التركيز علي غرس القيم التربوية .

ثالثاً : المقترحات :

١. إجراء دراسات عن تمثل الطلاب للقيم التربوية في كليات الجامعة المختلفة
٢. إجراء دراسة مقارنة عن تمثل الطلاب للقيم في كلية التربية وكلية اخرى من كليات الجامعة .
٣. اجراء دراسة عن اثر العولمة علي التمسك بالقيم التربوية لطلاب الجامعة .

المصادر والمراجع :-

أولاً:المصادر:

(١) القرآن الكريم
(٢) احمد ابن حنبل : مسند الأمام احمد ابن حنبل ، ج ٢ ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، د.ت.

(٣) الزمخشرى:أساس البلاغة

(٤) الفيروزآبادى،مجد الدين (١٩٩٨) القاموس المحيط ،مؤسسة الرسالة ،بيروت،ط ٦

ثانياً :الكتب:

١/ الأسمر،أحمدرجب (١٩٩٧م) فلسفة التربية في الإسلام ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ،ط ٦

٢/ الجلاد ،ماجد (٢٠٠٧) ،تعلم القيم وتعليمها،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.

٣/ زاهر،ضياء (١٩٩٦) القيم في العملية التربوية ،مركز الكتاب للنشر،القاهر.

٤/ عثمان ،عبد الكريم (١٩٩١م) معالم الثقافة الإنسانية ،مؤسسة الرسالة،بيروت.

٥/ عفيفي ،محمد الهادي (١٩٩٠م) في أصول التربية – الأصول الفلسفية للتربية ،مكتبه الانجلو المصرية ،القاهرة

٦/ كاظم ،محمد إبراهيم (١٩٦٢م) تطورات في قيم الطلبة ،مكتبه الانجلو ، القاهرة.

ثالثاً: الرسائل الجامعية و الدوريات والدراسات:

(١)إبراهيم، صالح نورين (٢٠٠١م) القيم التربوية في سورة لقمان ومدى تمثل الشباب الجامعي لها،رسالة دكتوراه ،جامعة امدرمان الإسلامية ، كلية التربية ، السودان.

(٢) ادم ،رحمات إبراهيم (٢٠٠٤م) القيم التربوية في محتوى تفسير سورتي الحجرات والنور المقررتين على طلاب المرحلة الثانوية ومدى التزام الطلاب بها ،رسالة ماجستير ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كلية التربية ،السودان.

(٣) أشقر،جمال نايف(١٩٩٥م)مدى تمثل طلبة الجامعة بالقيم التي يتضمنها أهداف التعليم الجامعي لكل من العراق والأردن – دراسة مقارنه ،رسالة دكتوراه ،جامعة بغداد،كلية التربية ،العراق.

(٤) خليفة، عبد اللطيف محمد (١٩٩٢) ارتقاء القيم – دراسة نفسيه، المجلس الوطني للثقافة و الفنون ،الكويت.

(٥) ديوان، عبد اللطيف فائد (١٩٩٨) مدى تمثل طلبة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية للقيم الايجابية ،رسالة دكتوراه، جامعة امدرمان الإسلامية كلية التربية ،السودان.

(٦)العاجز،فؤاد على(٢٠٠٠م) القيم و طرق تعلمه و تعليمها،مجلة الجامعة الإسلامية ،العدد ٣١ مصر ، ٢٠٠٠م.

(٧) الكيلانى ،ماجد عرسان،(١٩٨٩م) فلسفة التربية الإسلامية. ،مكتبة هانئ ،مكة المكرمة.

(٨) محجوب ،عثمان، (١٨٩٧م) ، نحو منهج إسلامي في التربية ، مؤسسة علوم القران،عجمان ،ط ١.